الغزاة والمرتزقة يتكبدون خسائر فادحة في مختلف الجبهات

شهدت محافظة تعز الأسبوع الماضي جملة من التطورات والأحداث المهمة سواءً على صعيد المواجهات العسكرية بين أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل ومرتزقة العدوان والمسنودين بالقوات الغازية وغطاء جوي في مختلف الجبهات اضافة الى الاسناد البحري من البوارج والسفن والزوارق الحربية المرابطة قبالة السواحل الغربية «المندب، ذوباب، المخا» وكذلك المواجهات في جبهات كرش بمديرية القبيطة وكهبوب بمديرية المضاربة بلحج والمناطق الواقعة بين مديرية حيفان بتعز ومديرتي طور الباحة والمقاطرة بلحج..فعلى صعيد الصراعات المحتدمة بين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان وتزايد جرائم الاختطافات والاغتيالات التي ترتكبها تلك الميليشيات وخصوصاً في مدينة تعز..

«الميثاق» رصدت تلك الأحداث في التقرير التالي:

جبهة المخا - ذوباب

واصل ابطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل خلال الاسبوع الماضي كسر زحوفات مرتزقة العدوان وتنفيذ العمليات النوعية في الأطراف الشرقية والشمالية لمدينة المخا ومناطق متفرقة على امتداد الشريط الساحلي من المخا وحتى ذوباب وباب المندب وتكبد المرتزقة والغزاة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد منذ مطلع الاسبوع الماضي وتحديداً الأحد 12 فبراير الجاري كما تكبد المرتزقة عشرات القتلى والجرحى وتدمير عشر آليات مدرعة في المواجهات العنيفة التي اندلعت في حي الحالي شرق مدينة المخا لليوم الثالث على التوالي.. كما تم اصطياد مدرعات المرتزقة والغزاة في كمين محكم أثناء محاولة تقدمها باتجاه المدينة السكنية لموظفي وعمال محطة كهرباء المخا البخارية شمال المدينة.. وبحسب مصادر عسكرية ميدانية فقد تم تدمير عدد من المدرعات واغتنام مدرعتان تم استخدامها في المعارك ضد المرتزقة والغزاة ومن ثم تركها وعودة الافراد الى مواقعهم سالمين قبل قصفها من قبل مروحيات الأباتشي.

الجدير بالذكر أن المرتزقة حاولوا بعدد من المدرعات التقدم شمال مدينة المخا باسناد جوي من مروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان السعودي وتم التصدي لهم بقوة من قبل أبطال الجيش واللجان الذين تمكنوا من تدمير مدرعة واحراقها مع طاقمها بصاروخ موجه الأمر الذي دفع بالمرتزقة للفرار ببقية المدرعات والعودة من حيث قدموا.

واعترفت مواقع اخبارية تابعة لتحالف العدوان ومرتزقته أنه تم الثلاثاء الماضي الدفع بتعزيزات عسكرية من عدن الى المخا قوامها 40 مدرعة وتضم مئات المجندين بقيادة المرتزق حمدي شكري اضافة الى قيام قيادات القوات الغازية والمرتزقة بالدفع بأبناء المحافظات الجنوبية الى محارق المخا في مغامرات غير محسوبة النتائج أسفرت عن مصرع العشرات وجرح المئات ونشر موقع «صحيفة الأيام» قائمة بأسماء 55 من الذين لقوا مصرعهم مؤخراً فيما أسماه بـ«فخ المخا».

وتعتبر جبهة «المخا-ذوباب» من أكبر الجبهات استنزافاً لتحالف العدوان ومرتزقته على مدى عام و11 شهراً مضت وخصوصاً منذ انطلاق العملية العسكرية التي اطلقوا عليها اسم «الرمح الذهبي» مطلع يناير الماضي.

وفي منطقة العمري بمديري ذوباب تمكن أبطال الجيش واللجان الاسبوع الماضي التسلل الى منطقة السيمال غرب معسكر العمري واستهدفوا مدرعة للمرتزقة نوع «الاسطورة» في مثلث العمري لحظة محاولة مرورها صوب المناطق الشمالية لمديرية ذوباب وكذا تدمير طقم يحمل رشاش معدل «50ملم» ومدرعة عسكرية بلغم أرضي شرق جبال العمري وأصيب جراء ذلك خمسة من المرتزقة كانوا على متنها.

«كهبوب»

أما في جبهة كهبوب مديرية المضاربة بلحج فقد واصل ابطال الجيش واللجان تصديهم لمحاولات المرتزقة والغزاة المتكررة استعادة جبال كهبوب الاستراتيجية التي تبعد عن مضيق باب المندب بـ30كلم من جهة الشمال الشرقي.. كما تم التصدي لمحاولة جديدة للمرتزقة التقدم صوب جبال كهبوب ودارت معارك عنيفة تكبد خلالها المرتزقة المزيد من القتلى والجرحى مما أجبرهم على الفرار والعودة يجرون عار الهزيمة والخسران.

الوازعية

وفي مديرية الوازعية واصل المرتزقة محاولاتهم المتكررة لاحتلال المديرية بعد تحريرها بالكامل العام الماضي من قبل الجيش واللجان وابناء المديرية الشرفاء وباءت كل محاولات المرتزقة بالفشل خاصة بعد أن تم الاثنين الماضي صد هجوم كبير للمرتزقة صوب المديرية انطلاقاً من المرتفعات المحاذية في مديرية المضاربة ودارت معارك عنيف في محيط جبل «الكارة» الاستراتيجي المحاذي لعزلة الاحيوق بمديرية الوازعية نتج عنها سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة وفرار من تبقى منهم.

المفاليس

في جبهة المفاليس الواقعة في أطراف مديرية حيفان بتعز والمحاذي لمديرية طور الباحة بلحج واصل ابطال الجيش واللجان تكبيد مرتزقة العدوان المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد حيث تواصلت المواجهات بين الطرفين خلال الاسبوع الماضي بمختلف الأسلحة كما تم صد زحف للمرتزقة وتدمير إحدى دباباتهم التي تمركزت بجوار مدرسة 30 نوفمبر بصاروخ موجه ونتج عن ذلك مصرع طاقم الدبابة على إثر ذلك قام المرتزقة باستهداف قرى منطقتي «خيلاش و«الحيفة» بقذائف المدفعية ونتج عن ذلك تدمير عدد من منازل المواطنين.

كرش

وفي جبهة كرش بمديرية القبيطة محافظة لحج تواصلت المواجهات بين الجيش واللجان ومرتزقة العدوان حيث استمر المرتزقة في محاولاتهم التقدم صوب المناطق والمواقع التي يسيطر عليها ابطال الجيش واللجان الذين تصدوا بقوة لزحوفات ومحاولات المرتزقة وافشلوها كسابقاتها تكبيدهم المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

مدينة تعز

تتواصل في مدينة المواجهات العنيفة بين ابطال الجيش المسنودين باللجان الشعبية ومرتزقة العدوان من مختلف الفصائل والتي تستميت منذ عدة أشهر من أجل إحراز تقدم في مختلف جبهات المدينة وخصوصاص الجبهة الشرقية حيث فشلت كل الزحوفات والمحاولات التقدم صوب معسكر التشريفات جوار القصر الجمهوري ومعسكر الأمن المركزي وجولة القصر-الحوبان، وكان المرتزقة قد جددوا مساء الثلاثاء الماضي محاولة التقدم صوب معسكر التشريفات بهجوم كبير شارك فيه الى جانب الإرهابيين من كتائب أبو العباس وكتائب حسم «السلفية» وعناصر من تنظيم القاعدة وفصائل أخرى بيد أن ابطال الجيش واللجان كانوا لهم بالمرصاد حيث دارت مواجهات عنيفة في محيط مستشفى الكندي والشوارع الشرقية في حي الكمب غرب معسكر التشريفات استمرت حتى ساعات الفجر من اليوم التالي الأربعاء تكبد خلالها المرتزقة المزيد من القتلي والجرحى وأجبروا على الفرار يجرون وراءهم أذيال الهزيمة.

وبحسب مصادر ميدانية فقد لقي 6 من المرتزقة مصرعهم وأصيب أكثر من عشرة آخرين مقابل شهدين و4 جرحى من الجيش واللجان.

دك تجمعات المرتزقة والغزاة

واصلت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان خلال الأسبوع الماضي دك تجمعات وآليات المرتزقة والغزاة في مختلف الجبهات بمحافظتي تعز ولحج ومن العمليات التي تم تنفيذها دك تجمعات لميليشيات وآليات المرتزقة والغزاة قبالة منطقة الجديد شمال مديرية ذوباب وجنوب مدينة المخا بصليات من صواريخ الكاتيوشا.. وأكدت مصادر عسكرية أن القصف استهدف آليات مدرعة وناقلات جند ودبابات وصلت حديثاً الى باب المندب وتم رصدها بدقة وتوقعت المصادر أن من بين القتلى والجرحى جراء القصف ضباط خليجيون وسودانيون قدموا الى المنطقة بغرض انشاء غرفة عمليات قريبة من المخا قبل أن يتم استقبالهم بصليات صواريخ الكاتيوشا وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى موقع القصف وتنقل الجرحى وجثث القتلى الى مستشفيات لحج وعدن..كما تم استهداف مدرعة بصاروخ موجه في أطراف حي الحالي شمال شرق مدينة المخا ما أدى الى تدميرها بشكل كامل ومصرع وجرحى جميع من كانوا فيها.. وتم كذلك استهداف طقم للمرتزقة شرق منطقة الخضراء بصاروخ موجه مما أدى الى تدميره ودك تجمعات المرتزقة وآلياتهم العسكرية شرق منطقة الجديد شمال مدينة ذوباب وتدمير آليتين وطقم عسكري في الأطراف الشرقية لمدينة المخا.

وتم أيضاً تم قصف تعزيزات عسكرية للغزاة والمرتزقة في منطقة الحريقة جنوب مدينة ذوباب تشمل مدرعات وأطقم عسكرية يستقلها مرتزقة محليون وأجانب قدموا من اتجاه باب المندب في طريقهم بمحاذاة الساحل الى مديرية المخا.

غير أن أقوى ضربة موجعة تمثلت بدك غرفة عمليات المرتزقة في منطقة المكلكل بمديرية صالة شرق مدينة تعز بقذائف المدفعية وكذا استهداف تحصيناتهم في الأجزاء الشرقية بتبة الدفاع الجوي غرب مدينة تعز التي أسفرت عن مصرع 5 من المرتزقة وإصابة آخرين.

«زلزال 2» يدك الغزاة في ذوباب

استهدفت القوة الصاروخية فجر الأربعاء الماضي بصاروخ «زلزال 2» تجمع لقوات الغزاة والمرتزقة كانت يشمل على ومدرعات ودبابات وأطقم في منطقة «واحجة» شمال مديرية ذوباب جنوب مديرية المخا ونتج عن ذلك مصرع وجرح العشرات من ميلشيات المرتزقة وتدمير عدد من المدرعات والدبابات والأطقم العسكرية.

العدو يقتل مرتزقته

واصل الطيران الحربي ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان السعودي استهداف المرتزقة الفارين من أراضي المعارك في جبهات الشريط الساحلي لمحافظتي تعز ولحج حيث استهدف طيران الأباتشي بغارة الثلاثاء الماضي إحدى المدرعات والمرتزقة أثناء فرارهم من المعركة شمال مدينة المخا ونتج عن ذلك مصرع أكثر من عشرة من أبناء منطقة ردفان بلحج، بينهم: العقيد مهدي محمد طالب القطيبي، صالح شائف المريخيم القطيبي، نصر عبادي عوض، أحد علي جبران القطيبي» وثلاثة من أبناء محافظة الضالع وهم: ناصر سعيد محمد حيدره، مازن احمد حسن، عمر حمود قاسم.

تأمين سوق المعافر

تمكن أبطال الجيش واللجان مطلع الاسبوع الماضي من تأمين سوق الكدحة والتباب المطلة عليه في مديرية المعافر..

وبحسب مصدر عسكري فقد تمكن أبطال الجيش واللجان من التوغل في منطقة الكدحة المعقل الرئيسي للمرتزقة بمديرية المعافر وخاضوا معارك عنيفة مع ميلشيات حزب الاصلاح والسلفيين المتطرفين وتنظيم القاعدة وفصائل أخرى من الموالية للعدوان تكللت تلك المواجهات بتأمين سوق الكدحة والتباب الجبلية المطلة عليه وإجبار المرتزقة على الفرار بعد تكبيدهم قرابة 12 قتيلاً وأكثر من 15 مصاباً وتدمير طقم يحمل ذخيرة كم تم استهدافه بصاروخ موجه.

وكان ابطال الجيش واللجان قد تمكنوا في الأول من فبراير الجاري من تأمين جبل «الروي» الاستراتيجي وعد دمن التباب المحيطة به جنوب منطقة الكدحة، ويطل جبل «الروي» الاستراتيجي على أجزاء من مديرية المعافر شمالاً ومديرية الشمايتين جنوباً ومديرية الوزاعية شمالاً والخط الرابط بين مديريتي المعارف ومقبنة غرباًوالواصل الى منطقة حمير بمديرية مقبنة وبسيطرة الجيش على هذا الجبل تمكنوا من تأمين التباب المحيطة به ومنطقة الكدحة بمديرية المعارف الى جانب سيطرتهم على جبل الضعيف شمال شرق مديرية الوازعية كما أمنوا جبال ومرتفعات مديرية الوازعية التي تعتبر الظهير لمرتفعات مديرية ذوباب وباب المندب وجبال كهبوب الاستراتيجي بمديرية المضاربة بلحج.

قتلو جندياً ورموا جثته في السائلة

تم العثور على جثة الجندي رمزي سعيد احمد عبده المخلافي -أحد منتسبي الأمن بمحافظة تعز- مرمية في سائلة عصيفرة شمال مدينة تعز.. وبحسب مصادر مقربة من أسرته فإن الجندي رمزي المخلافي يعمل رسمياً في حماية مكتب الاشغال العامة بمديرية مقبنة الكائن في مدينة هجدة ويوم الأربعاء قبل الماضي 8 فبراير الجاري ذهب الى منطقة يفرس -مركز مديرية جبل حبي- لاستلام راتبه مع عدد من زملائه وبينما هو واقف في الطابور أمام اللجنة إذ بمجموعة مسلحة على متن طقم عسكري تابع لمرتزقة العدو يقودهم المدعو توفيق العجل يقتادونه مع زميله الجندي عبدالرحمن الشماتي ويتوجهون بهما الى مدينة تعز حيث تم الاعتداء على رمزي المخلافي بالضرب المبرح وقتله ورمي جثته في السائلة واعتقال زميله عبدالرحمن الشماتي.

وأفاد المصادر أن المجموعة المسلحة تابعة لميليشيات حزب الاصلاح.

تفجير ضريح الشاذلي ونبش ضريح حاتم العلوم في المخا

أقدم مسلحون من عناصر تنظيم داعش الذين يقاتلون في صفوف الغزاة ومرتزقة العدوان في المخا الاثنين الماضي بتفجير ضريح الإمام الشاذلي ونبش ضريح الإمام حاتم العلوم وإحراق رفاته في مدينة المخا.

وأفاد سكان محليون أن عناصر مسلحة يرفعون الرايات السوداء فجروا بالعبوات الناسفة ضريح الإمام العارف بالله علي بن عمر الشاذلي الذي يقع في أحد جوانب مسجده التاريخي الشهير بمدينة المخا والمعروف بـ(جامع الشاذلي) والذي يعد من المساجد والقباب والأضرحة الأثرية ضمن المعالم التاريخية والتراث الإنساني بمحافظة تعز حيث يتجاوز عمره 600 سنة، ونتج عن تفجير الضريح تضرر المسجد بأضرار كبيرة.

فيما قامت عناصر أخرى من ذات الفصيل بنبش ضريح الإمام حاتم العلوم، الواقع في وسط مدينة المخا والعبث بمحتوياته ثم قاموا بإحراقه..والإمام علي بن عمر الشاذلي هو من الأولياء والعباد الصالحين والمتوفى سنة 828هجرية وينسب اليه اكتشاف البن لأول مرة في اليمن والعالم وتنظيم تجارته الى أنحاء العالم عبر ميناء المخا الذي تمت إعادة بنائه وأصبح من أشهر الموانئ في المنطقة عالمياً وتم بناء القصور الفخمة والمتاجر الكبيرة وبيوت القهوة في مدينة المخا.

ويأتي تفجير ضريح الشاذلي وحاتم العلوم في مدينة المخا من قبل العناصر التكفيرية الإرهابية التابعة لتنظيمي القاعدة وداعش في إطار الاستهداف الممنهج لتدمير الأضرحة والقباب والمساجد الأثرية في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الغازية التابعة لتحالف العدوان والميليشيات المسلحة الموالية له.

جامع وضريح الشاذلي بالمخا

فشل لقاء أبو العباس والمخلافي في مأرب:

مواجهات دامية بين ميليشيات المرتزقة وسقوط قتلى بينهم مدنيون

يخيم التوتر والخوف والهلع في أحياء مدينة تعز الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة التابعة لمرتزقة تحالف العدوان الذي تقوده السعودية جراء المواجهات المسلحة الدامية التي تجددت الاثنين الماضي بين الميليشيات التابعة لحزب الاصلاح والتي يقودها المدعو غزوان المخلافي المدعوم من «خاله» القيادي في الجناح العسكري لحزب الاصلاح المرتزق صادق سرحان المعين من الفار هادي قائداً للواء 22 مدرع وميليشيات ما يسمى «كتائب حسم» التي يقودها المرتزق عادل عبده فارع الذبحاني المكنى بـ«أبو العباس».

وبحسب شهود عيان فقد اندلعت المواجهات بين الطرفين على إثر قيام غزوان المخلافي وأخيه «صهيب، والقائد الميداني في ميليشيات حزب الاصلاح المدعو عرفات المخلافي بقيادة مجاميع مسلحة يستقلون أطقماً عسكرية تحمل رشاشات عيار 7/14وقناصين وصواريخ حرارية وصواريخ لو، وقذائف آر بي جي، والنزول الى سوق دي لوكس لبيع القات والكائن خلف فندق دي لوكس وسط مدينة تعز وكان في استقبالهم مسلحي كتائب أبو العباس لتندلع المواجهات بين الطرفين والتي استمرت حتى منتصف ليل الاثنين الماضي سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين والباعة المتجولين والمارة حيث استشهد 3 مواطنين أحدهم بائع موز وآخر يدعى عمار المقطري والثالث لم يتم التعرف على هويته كما أصيب 3 مواطنين آخرين.. وقام كل طرف بقطع الشوارع التي تحت سيطرته وتوقفت حركة السير في شارع جمال وأغلقت المحال التجارية أبوابها وفي اليوم التالي تدخلت الميليشيات التابعة لما يسمى «لواء الصعاليك» و«كتائب حسم» لفظ الاشتباك بين ميليشيات غزوان المخلافي وأبو العباس حيث انتشرت أطقم ومدرعات وعناصر الصعاليك وحسم في شارع جمال ولكن دون جدوى فقد عزز كل طرف من وجود عناصر في الأحياء الواقعة تحت سيطرته ومباني شركة النفط المقر المؤقت للمحافظة والأمن السياسي والبحث الجنائي وإدارة الأمن وقلعة القاهرة.

ونظم عشرات المواطنين الثلاثاء الماضي مسيرة ووقفة احتجاجية في شارع جمال بالقرب من سوق دي لوكس للتنديد بالمواجهات المسلحة بين الفصائل المتطرفة ورفع المشاركون في المسيرة والوقفة الاحتجاجية لافتات كتب فيها عبارات مطالبة بالقصاص للقتلى المدنيين الذين قتلوا في المواجهات وأخرى كتبت فيها عبارات «بائع الوطن قتل بائع الموز» وردوا شعارات منها: «نشتي جيش وطني.... مش عصابات في الجولات».

وكان قائد كتائب أبو العباس السلفية المدعو عادل عبده فارع الذبحاني قد توجه الى مأرب للقاء القيادي الاخواني المدعو حمود سعيد المخلافي قائد ما يسمى «المجلس التنسيقي للمقاومة بتعز» بناء على وساطات من محافظ مأرب القيادي الاخواني «العرادة» ومشائخ من مأرب وذلك لحل الخلاف القائم بين قيادات وميلشيات الاصلاحيين والسلفيين الموالين لتحالف العدوان ولكن تلك الوساطات فشلت في التوصل الى اتفاق لإنهاء الخلاف ووقف المواجهات المسلحة حيث غادر أبو العباس الأربعاء الماضي مأرب متوجهاً الى عدن ومنها الى العاصمة السعودية الرياض وعلى ضوء ذلك استمرت المواجهات المسلحة بين أتباعه وأتابع حزب الاصلاح بمدنية تعز.

طيران العدوان يرتكب مجازر وحشية بحق المدنيين

يواصل طيران تحالف العدوان السعودي شن غاراته الهيستيرية على المناطق الساحلية غرب محافظة تعز (ذوباب - المخا- موزع - الوازعية -مقبنة) وتركزت معظم الغارات على مدينة المخا والمناطق المحيطة، مرتكباً مجازر وحشية بحق المدنيين الأبرياء..حيث ارتكب مطلع الأسبوع الماضي فقط 5 مجازر في أقل من 24 ساعة وذلك باستهدافه بغارة منزل المواطن موسى سلطان اليوسفي، في حي الحالي، متسبباً باستشهاده ونجليه" سلطان ومحمد" وشقيقه معاذ ونجل معاذ (طفل) واستهدف بغارتين منزلاً ومحلين تجاريين للمواطنين عبدالصمد خميسي وعبدالله سويدان في الشارع الرئيسي (المخا مول) ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من أفراد أسرتيهما ومن بين الشهداء "محمد عبدالله قائد سويدان وشهيم منصور زايد" .. واستهدفت مروحيات الأباتشي منزل أحد موظفي الجمارك ويدعى عبدالله سعيد البذيجي، ما أدى إلى استشهاده وشقيقه وعدد من أفراد أسرته..واستهدفت الغارة الخامسة سيارة المواطن عبدالله الخولاني وأفراد أسرته عند محاولتهم النزوح إلى خارج مدينة المخا واستشهد جميع من كان على متن السيارة.. والمجزرة الخامسة بقصف الطيران منزل وعيادة الدكتور جازم العريقي، متسبباً باستشهاده مع زوجته. وطال القصف أيضاً منازل عدد من المواطنين في حي (لمغيني) وحي (الحالي) بمدينة المخا ومن بين المنازل التي دمرتها غارات طيران العدوان منازل (فهد عبدالوهاب- سعيد عبده سعيد- أحمد محمد صالح- أحمد عبدالقادر).

من أثار قصف طيران العدوان